# اتِّسَاعُ الدِّلالَةِ اللُّغويَّةِ فِي صَحِيح الْبُخَارِيِّ

إعداد

عَاطِف عبد المَجِيد عبد النَّبيّ أبو جَاجَة

المُشرف

الدُّكتور مَحْمود عَبْد الله جَقَّال الحَدِيد

قُدِّمتْ هذه الأطروحة استكمالاً لمُتطلَّبات الحصول على درجة الدُّكتوراة
في اللُّغة العربيَّة

كلِّيَّة الدِّراسات العُليا
الجامعة الأردنيَّة

أيَّار ٢٠١٠م

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع.....التاريخ.....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

# قرار لجنة المُناقشة

**نُوقِشت هذه الأطروحة ( اتِّسَاعُ الدِّلالَةِ اللُّغويَّةِ فِي صَحِيح البُخَارِيِّ) وَأجِيزت بتاريخ: ١٣ / ٥ / ٢٠١٠م**

| أعضاء لجنة المُناقشة | التَّوقيع |
|---|---|
| الدُّكتور: محمود عبد الله جقّال الحديد مُشرفاً<br>أستاذ مشارك– فقه اللغة العربية | ..... |
| الأستاذ الدُّكتور: محمَّد حسن عوّاد، عُضوًا<br>أستاذ ــ لغة ونحو. | ..... |
| الأستاذ الدُّكتور جعفر نايف عبابنة، عُضوًا<br>أستاذ مشارك ــ لغة ونحو. | ..... |
| الأستاذ الدُّكتور: عودة خليل أبو عودة، عُضوًا<br>أستاذ مشارك ــ لغة ونحو ( جامعة الشَّرق الأوسط) . | ..... |

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع.....التاريخ.....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

# الإهــداء

إلى روح أمي الطَّاهِرة، التي كانت تملأ حياتي فرحاً وَسعادةً، فلقد فارقت يا أمِّي هذه الحياة الفانية، وقد كنت تنتظرين اللَّحظة تلو الأخرى؛ لتشهدي ابنك وقد شقَّ طريقه نحو سلَّم العِلْم.

إلى والدي، حبيس الفراش، وأسير الزَّمان، أعانه الله في مرضه، وخفف عنه ما فيه مــن أوجاع.

إلى زوجي، ورفيقة دربي، فلقد وقفت إلى جانبي في مشواري الطَّويل، تشدِّين من أزري، وَتُقوِّين من عزيمتي، حتَّى أصبح الصَّعْب سهلاً، وَالطَّريق الشَّائِك مفروشاً بالأمل.

إلى أولادي: آلاء وَتامر وَآية وَساجد، فلطالما تحمَّلتم فوضى الــورق، ولطالمــا حبــستم ضحكاتكم؛ فقد عانيتم كما عانيت، وقاسيتم كما قاسيت.

إلى كُلِّ هؤلاء، وإلى كُلِّ من وقف إلى جانبي، إلى كُلِّ من قدَّم نصيحة، أو أعطى كلمة من الزُّملاء وَالأصدقاء، أهديه هذا الإنجاز العلميّ، وَأسأل الله جلَّ في علاه أن أكون قــدَّمت شــيئاً ينفع الناس.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

# شُكْــر وَتقديــر

**" رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ التي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَــى وَالِــدَيَّ، وَأَنْ أَعْمَــلَ صَــالِحاً تَرْضَاهُ، وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ".**

صدق الله العظيم

(النَّمل ١٩)

أرى لزاماً عليَّ أنْ أسجِّل شكري إلى أستاذي الفاضل الدُّكتور: محمود جقّال الحديد الــذي شرَّفني بقَبول إشرافه على هذه الأطروحة، لِمَا أسبَغَهُ عليَّ من التَّوجيهات الفيَّاضة، وَالنَّــصائح القيِّمة، وَاللَّفتات الكريمة، فجزاه الله عنِّي خيرَ الجزاء.

كما أتقدَّم بالشُّكر إلى أساتذتي الأجلاء الذين تفضَّلوا بقراءة هــذه الأطروحــة؛ لمناقــشتها وتقويمها، وإغنائها بآرائهم السَّديدة وهم: الأستاذ الدكتور محمّد حسن عوّاد من الجامعة الأردنيّة، والدكتور جعفر نايف عبابنة رئيس قسم اللغة العربية وآدابها في الجامعة الأردنيّــة، والــدكتور عودة خليل أبو عودة من جامعة الشّرق الأوسط.

وَالشَّكر موصولٌ إلى أستاذي الدُّكتور عبد القادر السَّعْدي الذي كان له الفضل ــ بعــد الله تعالى ــ في توجيهي لاختيار هذا البحث، ولم يألُ جهدًا في نصحي وَتوجيهي.

ولا أنسى أسرتي التي وفرَتْ لي الجو المناسب لإخراج هذا العمل بالشَّكل الذي يليق، وإلى إخوتي وأصدقائي، وإلى كُلِّ من قدَّم لي عوناً ساهم في إنجاح أطروحتي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

## فهرس المُحتَويات

**الموضوع** **الصَّفحة**

**قرار لجنة المناقشة** ..... ب

**الإهداء** ..... ج

**شكر وَتقدير** ..... **د**

**فهرس المُحتَويات** ..... **هـ ــ ط**

**المُلخَّص باللُّغة العربيَّة** ..... **ي**

**المُقدِّمة** ..... **١**

**التَّمهيد**..... **٥**

. توطئة..... ٦

. مفهوم التَّوسُّع لغة وَاصطلاحاً ..... ١٠

**الفصل الأوَّل: ( التَّوسُّع لأسبابٍ لغويَّةٍ)** ..... ٢٤

المبحث الأوَّل: التَّوسُّع لدلالة المُشتَرك اللَّفظيِّ ..... ٢٦

الجِنَاس ..... ٢٧

ــ الجناس التام الماثل ..... ٢٨

ــ جناس الاشتقاق ..... ٢٩

ــ جناس التداخل ..... ٣٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ــ جناس التصحيف ..... ٣١

التَّورية ..... ٣٢
الأضداد ..... ٣٤
التَّغليب ..... ٣٨

المبحث الثَّاني: التَّوسُّع في باب التَّرادُف ..... ٤٠

المبحث الثَّالِث: التَّوسُّع الدِّلاليُّ لمفردات الجذر الوَاحِد ..... ٤٥
. التَّوسُّع الجذريُّ ( تعدُّد الاشتقاق) ..... ٤٦
. القَلْب ..... ٥٩

المبحث الرَّابع: التَّوسُّع لتعدُّد معاني الحُرُوف ..... ٣٥
. نونا التَّوْكيد الثَّقيلة وَالخَفِيفة ..... ٥٤
. قد ..... ٥٨
. الباء ..... ٦١

**الفصل الثَّانِي: ( التَّوسُّع لأسبابٍ بلاغيَّةٍ) ..... ٦٦**

المبحث الأوَّل: التَّوسُّع في الإنشاء الطَّلَبيِّ ..... ٦٨
. الاستفهام..... ٧٠
. الأمر..... ٧٣
. النَّهي..... ٧٥
. التَّمنِّي..... ٧٧
. النِّداء..... ٧٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبحث الثَّانِي: التَّوسُّع في الحَقِيقة وَالمَجَاز ..... ٨١
. الاستعارة بالكِنَاية..... ٨٣
. النَّقل المجازيُّ..... ٧٨
. المجاز المرسل ..... ٨٩

المبحث الثَّالِث: التَّوسُّع في التَّضْمين ..... ٩٥
. تضمين فعلٍ معنى فعلٍ..... ٩٧
. نيابة المَصْدر عن اسم الفَاعِل..... ٩٨
. نيابة المَصْدر عن اسم المَفْعول..... ٩٨
. نيابة التَّنْوين عن المُضَاف إليه..... ٩٩
. تضمين حرفٍ معنى حرفٍ أو أكثر..... ٩٩

المبحث الرَّابع: التَّوسُّع في الحَذْف ..... ١٠١
أوَّلاً: حذف فاء الشَّرْطيَّة مع جواب أمَّا..... ١٠٣
ثانياً: حذف جواب الشَّرْط..... ١٠٣
ثالثاً: حذف المُبتَدأ..... ١٠٤
رابعاً: حذف الخَبَر..... ١٠٤
خامساً: حذف كان وَاسمها..... ١٠٦
سادساً: حذف الفِعْل وَالفَاعِل..... ١٠٦
سابعاً: حذف المَفْعول به..... ١٠٧
ثامنا: حذف الجَارِّ وَالمَجْرور..... ١٠٧
تاسعاً: حذف المُضَاف..... ١٠٨
عاشراً: حذف أن المَصْدريَّة..... ١٠٩
حادي عشر: حذف مَقُول القَوْل..... ١٠٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

**الفصل الثَّالِث: ( التَّوسُّع في التَّراكِيب النَّحْويَّة)..... ١١١**

المبحث الأوَّل: التَّوسُّع لاختلاف الإعراب ..... ١١٣

المبحث الثاني: التوسع لاختلاف تعليق الظرف والجار والمجرور..... ١٢٨

المبحث الثَّالِث: التَّوسُّع لاختلاف عود الضَّمِير ..... ١٣٢

المبحث الرَّابع: التَّوسُّع للتَّقْديم وَالتَّأخير ..... ١٣٦

**الفصل الرَّابع ( التَّوسُّع في معاني الصِّيغ الصَّرْفيَّة) ..... ١٤٣**

المبحث الأوَّل: التَّوسُّع لتعدُّد معاني الصِّيغ الصرفية..... ١٤٥

. صيغة تَفَاعَلَ..... ١٤٦

. صيغة اسْتَفْعَلَ..... ١٤٨

. صيغة افْعَوْعَلَ..... ١٤٩

. صيغة افْعَالَّ..... ١٥٠

. صيغة افْعَلَّلَ..... ١٥١

. صيغة تَفَعْلَلَ..... ١٥٢

. صيغة انْفَعَلَ..... ١٥٣

. صيغة أَفْعَلَ..... ١٥٣

. صيغة فَعَّلَ..... ١٥٥

. صيغة فَاعَلَ..... ١٥٦

المبحث الثَّانِي: التَّوسُّع للتَّذْكير وَالتَّأنيث ..... ١٥٧

. تقرير أهل اللُّغة وَالنَّحْو لظاهرة التَّذْكير وَالتَّأنيث..... ١٥٧

. أضرب المُذكَّر وَالمُؤنَّث..... ١٥٨

. بعض الألفاظ التي يتساوى فيها المُذكَّر وَالمُؤنَّث..... ١٦٠

. صيغٌ مُؤنَّثةٌ لم تلحقها علامة التَّأنيث:..... ١٦٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- صيغة فَاعِلَ..... ١٦٤
- صيغة فَعِيل عندما تكون صفة للمَفْعول..... ١٦٥
. تذكير وَتأنيث بعض أسماء الحَيَوان..... ١٦٥
. صفة المُؤنَّث غير الحقيقيِّ (المجازيّ) ..... ١٦٦

المبحث الثَّالِث: التَّوسُّع لاختلاف زمن الفعل ..... ١٦٧
. التَّوسُّع لاختلاف التَّعْدية وَاللُّزُوم ..... ١٧٤

المبحث الرَّابع: التَّوسُّع للاشتقاق ..... ١٧٨
. صيغة المُبالغة..... ١٧٨
. اسم المَفْعول..... ١٧٩
. الصِّفَة المُشَبَّهة..... ١٨٠
. اسم التَّفْضيل..... ١٨٢
. اسم الآلة..... ١٨٣
. اسما الزَّمَان وَالمَكَان..... ١٨٣
. المَصْدر المِيميُّ ..... ١٨٤
. النَّسب..... ١٨٥
**الخَاتِمة**..... ١٨٦
**ثَبَتُ المصادر والمراجع** ..... ١٨٩
**المَلاحِق** ..... ٢١٠
. فهرس الآيات القرآنيَّة..... ٢١١
. فهرس أحاديث صحيح البخاريّ ..... ٢١٤
. فهرس أحاديث صحيح مسلم ..... ٢٢٧
. فهرس الأشعار ..... ٢٢٨
**المُلخَّص باللُّغة الإنجليزيَّة** ..... ٢٢٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

# اتِّسَاعُ الدِّلالَةِ اللُّغَوِيَّةِ فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ

**إعداد**
**عَاطِف عبد المَجِيد عبد النَّبي أبوجَاجَه**

**المُشرف**
**الدُّكتور مَحْمود عبد الله جَقَّال الحَدِيد**

## مُلخَّص

تتناول الدِّراسة في مجملها موضوع اتِّساع الدِّلالة اللُّغويَّة لأحاديث النَّبيِّ ــ عليه الصَّلاة وَالسَّلام ــ الوَاردة في صحيح البخاريِّ: لغةً وَبلاغةً وَنحواً وَصرفاً؛ إذْ تمَّ التَّركيز على عددٍ كبيرٍ من الأحاديث النَّبويَّة، التي كان للاتِّساع أثرٌ بارزٌ فيها، من ناحية استعمال اللَّفظ لأكثر من دلالةٍ: مفردًا ومُركَّباً. وَلقد كان للتَّوسُّع في أحاديثه – صلَّى الله عليه وَسلَّم – التي وردت عنه قولاً، أو فعلاً، أو تقريراً شموليَّته للظَّواهر اللُّغويَّة المُتعدِّدة؛ فالمُشتَرك اللَّفظيُّ، وَالتَّرادُف، وَتعدُّد معاني الحُرُوف، وَالتَّوسُّع في الحَقِيقة وَالمَجَاز، وَالتَّضْمين، وَالحَذْف، وَاختلاف الإعراب، وَالتَّقْديم وَالتَّأخير وَمسائل الاشتقاق، وَالتَّذكِير وَالتَّأنيث، وَغيرها... قضايا كانت مادَّةً خصبةً للتَّوسُّع، وَقد أثبت وجودُها في الحديث النَّبويِّ الشَّريف مدى اتِّساقها مع موروث العرب: نثراً وَشعراً، وَأثبتتْ الدِّراسة أنَّ ما نلحظه من اختلافاتٍ لغويَّةٍ اعتُبرت من باب التَّوسُّع مردُّها إلى اختلاف الآراء بين العلماء في فهم المَعْنى.

وَخلصت هذه الدِّراسة وبعد تحليل الكثير من الأحاديث النَّبويَّة في صحيح البُخَاريِّ إلى أنَّ الجانب اللُّغويَّ جانبٌ أساسيٌّ من جوانب حياتنا، على اعتبار أنَّ اللُّغة من أهم مقوِّماتنا، وَعنوان كياننا، وَهي الحاملة لثقافتنا، وَالرَّابط المُوحِّد بيننا؛ لذا فقد اتَّسمتْ لغتنا بالاتِّساع الذي يُحقِّق هذه الغايات في جميع مناحي العربيَّة، فقد تمثَّل ذلك بزيادة مفردات اللُّغة، وتشعُّب دلالاتها، وَاتِّساع مضامينها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

## المُقدِّمـــة

الحمدُ للهِ الذي بحمدِهِ تدومُ النِّعَم، وبرحمتهِ علّمَ الإنسانَ بالقلم، والسَّلام على عبدِهِ ورســولِهِ محمَّدٍ مخرج الناس من مهالك الظُّلَم، وَعلى آله الطَّيِّبين الطَّاهِرين، وصحابته الأخيار المنتخبين على سائر الأمم.

يعدّ الاتِّساع في اللُّغة من الظَّواهر اللُّغويَّة البارزة، وَمن الأساليب التي كثُرَ شــيوعها فــي الكلام العربيِّ؛ فقد حظي موضوع الاتِّساع باهتمام العلماء الدَّارسين منذ القدم، وَاســتمرَّ هــذا الاهتمام إلى عصرنا هذا؛ لما له من تأثيرٍ واضحٍ في مسارات اللُّغة كافَّة، ولَذلك كان اختيــاري لهذا الموضوع الموسوم بـــ"**اتِّساع الدِّلالة اللُّغويَّة في صحيح البُخَاريِّ**"، وَكان دراســة نظريَّــة تطبيقيَّة قمت خلالها باستقصاء الأحاديث الشَّريفة في الصَّحِيح المذكور، التي وردت عن الرَّسول قولاً أو فعلاً أو تقريراً، وَالمُتضمِّنة موضوع الاتِّساع من وجهة نظــر المُفــسِّرين وَاللُّغــويِّين النَّحْويِّين وَالبَلاغيِّين، ثُمَّ تصنيف هذه الأحاديث وَتوزيعها على مفردات البحث، وَدراســة هــذه الشَّواهد بعد الاحتكام إلى أولي العلم وَالرَّأي قديماً وَحديثاً، عبر منهج وصفيٍّ تحليليٍّ تطبيقيٍّ.

وَتأتي أهمِّيَّة الدِّراسة من كون الموضوع يبحث في الحديث النَّبويِّ الشَّريف الــذي يتبــوّأ المكانة الثَّانِية من حيث مصدريَّته لديننا الإسلاميِّ الحَنِيف؛ لذا اتَّجهت نحوه من خــلال أصــحِّ الكُتُب التي صُنِّفتْ فيه، وَهُوَ صحيح البُخَاريِّ؛ لأدرس ظاهرة التَّوسُّع الدِّلاليِّ من خلاله؛ إذْ مــا من شَكٍّ في أنَّ رسولنا العظيم أفصح العرب نُطقاً، وَهُوَ الذي أُوتِيَ جوامع الكلم، فما ثبت عنــه من الأحاديث المرويَّة بسندٍ صحيحٍ تعدّ مصدراً غنيّاً للدِّراسات اللُّغويَّة التي ما زالــت بحاجــةٍ للبحث وَالسَّبر في أغوارها.

وَتهدف هذه الدِّراسة إلى إظهار معنى التَّوسُّع الدِّلاليِّ اللُّغويِّ بصورته الحقيقيَّة من خــلال إبراز جزئيَّات هذه الظَّاهِرة في أحاديث صحيح البُخَاريِّ.

أمَّا الخُطَّة التي سرت عليها؛ فقد وزَّعت البحث على فصولٍ ومباحثَ، وابتدأته بتمهيدٍ عُنِيَ بالاتِّساع وَعناصره في المبحث الأوَّل، وَمفهوم التَّوسُّع لغةً وَاصطلاحاً في مبحثه الثَّانِي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وَحال ما انتهيتُ من التَّمْهيد شرعتُ في تقسيم البحث إلى أربعة فصولٍ، ضمَّ كلُّ فصلٍ أربعةَ مباحثَ، كانت على النَّحْو التَّالِي:

في الفَصْل الأوَّل جعلت "التَّوسُّع لأسبابٍ لغويَّةٍ" عنواناً له، وَانطوى تحت هذا العنوان أربعة مباحث، اختصَّ الأوَّل بالتَّوسُّع لدلالة المُشتَرك اللَّفظيِّ، وَطبَّقت ذلك على الجِنَاس وَالتَّوْرية وَالأضْدَاد وَالتَّغْليب، وتولَّى الثَّانِي منها موضوع التَّرادُف وَاختلاف العُلماء فيه، في حين كان المبحث الثَّالِث عن التَّوسُّع الدِّلاليِّ لمُفرَدات الجذر الوَاحِد، وَالرَّابع التَّوسُّع الدِّلاليُّ لتعدُّد معاني الحُرُوف.

أمَّا الفَصْل الثَّانِي؛ فقد تناول النَّاحِية البلاغيَّة للاتِّساع إذْ كان عنوانه: التَّوسُّع لأسبابٍ بلاغيَّةٍ، وَتمثَّل في أربعة مباحث: تناول الأوَّل التَّوسُّع في الإنشاء الطَّلبيِّ، لا سيَّما المعاني التي يخرج إليها كُلٌّ من: الاسْتِفهام وَالأمْر وَالنَّهْي وَالتَّمنِّي وَالنِّدَاء، ثُمَّ حمل الثَّانِي عنوان التَّوسُّع في الحَقِيقة وَالمَجَاز، وَقصرت حديثي في ذلك على مسائل ثلاثٍ: الاستعارة بالكِنَاية وَالنَّقْل المَجَازيُّ وَالمَجَاز المُرسَل، وَجاء المَبْحث الثَّالِث ليتناول مسألة التَّضْمين بما يشمله من تضمين فعلٍ معنى فعلٍ، وَنيابة المَصْدر عن اسم الفَاعِل وَاسم المَفْعول، وَنيابة التَّنْوين عن المُضَاف إليه، وَتضمين حرفٍ معنى حرفٍ أو أكثر، وَفي المَبْحث الأخير تحدَّثت عن التَّوسُّع في الحَذْف: حذف فاء الشَّرطيَّة، وَحذف جواب الشَّرْط، وَحذف المُبتَدأ، وَالخَبَر، وَحذف كان وَاسمها، وَحذف الفِعْل وَالفَاعِل وَالمَفْعول به، وَحذف الجارِّ وَالمَجْرور، وَحذف المُضَاف، وَحذف أن المَصْدريَّة، وَأخيراً حذف مَقُول القَوْل.

وَأمَّا الفَصْل الثَّالِث فكان عنوانه: التَّوسُّع في التَّراكِيب النَّحْويَّة. هذا الفصل أيضًا تفرّع إلى أربعة مباحث: فقد ضمَّ الأوَّل التَّوسُّع لاختلاف الإعراب، وَتعدُّد الأوجه الإعرابيَّة، وَالثَّانِي: التَّوسُّع لاختلاف تعلُّق الظَّرْف وَالجارِّ وَالمَجْرور، وَالثَّالِث: التَّوسُّع لاختلاف عود الضَّمِير وَاختلاف مرجعيَّته، وَفي المَبْحث الرَّابع: التَّوسُّع للتَّقْديم وَالتَّأخِير.

وَالفَصْل الرَّابع وَالأخِير تناول موضوع التَّوسُّع في معاني الصِّيَغ الصَّرْفيَّة، وَتفرَّع أيضاً إلى أربعة مباحث؛ في المَبْحث الأوَّل: تناولت التَّوسُّع لتعدُّد معاني الصِّيَغ، وَفي الثَّانِي: التَّوسُّع

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

للتَّذْكير وَالتَّأنِيث، وَفي الثَّالِث: التَّوسُّع لاختلاف زمن الفِعْل وَالتَّعْدية وَاللُّزُوم، وَفي الرَّابع التَّوسُّع للاشْتِقاق.

وثمّ أن أنهيت الرِّسالة بخاتمةٍ حوت أهم النَّتائج التي استطعت أن أتوصَّلَ إليها، وَذيَّلْتُ ذلك بقائمة المَصادِر وَالمَراجِع التي رافقت مشواري البحثيَّ.

وَقد وقفتُ على مجموعةٍ من الدِّراسات السَّابِقة المُنتمية إلى موضوع البَحْث الذي أعالجه، سواءٌ تلك التي تناولت موضوع الاتِّساع بشكلٍ عامٍّ، أو تلك التي بحثت في صحيح البُخَاريِّ في موضوعاتٍ بعينها. ساهمت في مجملها في إنجاح هذا البَحْث، كان من أبرزها:

. الشَّمايلة، وجدان عبد اللَّطيف، (٢٠٠٦م)، **الاستثناء في الحَدِيث الشَّريف بين النَّظريَّة وَالتَّطْبيق من خلال صحيح البُخَاريِّ**، الجَامِع الصَّحِيح، أطروحة دُكتوراة، جامعة مؤتة.

. حسن، هاني طَاهِر، (٢٠٠٤م)، **الأمثال النَّبويَّة في صحيح البُخَاريِّ ــ دراسة لغويَّة دلاليَّة.**

. شبانة، حسن محمود، (٢٠٠٤م)، **ظاهرة الاتِّساع في النَّحْو العربيِّ**، أطروحة دُكتوراة، جامعة اليرموك.

. العُثمان، نايف مُحمَّد سليمان، (٢٠٠٤م)، **الاتِّساع وَأثره في اللُّغة**، جامعة اليرموك.

. الظَّاهِر، حميدي، (٢٠٠٢م)، **الأفعال النَّاقِصة في صَحِيح البُخَاريِّ دلالة وَتركيباً وَعملاً**، جامعة حلب.

. زيادة، مُحمَّد بَاجِس، (٢٠٠١م)، **المعرب في الحَدِيث النَّبويِّ من خلال صَحِيح البُخَاريِّ**، جامعة القُدْس.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

. أبو صعيليك، حامد علي، (١٩٩٩م)، الرَّابط اللَّفظيُّ في لغة الحَـديث الـشَّريف / مُختَـصر البُخـَاريِّ للزُّبيديِّ أنموذجاً.

. عمرو، مُحمَّد طَالِب، (١٩٩٧م)، **التَّشْبيه فـي الحَـدِيث النَّبـويِّ مـن خـلال صَحِيـح البُخَـاريِّ**.

. الرّمالي، ممدوح عبد الرَّحْمن، (١٩٩٦م)، **العربيَّة وَالوَظائِف النَّحْويَّة: دراسةٌ فـي اتِّـساع النِّظام وَالأساليب**، دار المعرفة الجامعيَّة، الإسكندريَّة.

. أبو عودة، عودة خَلِيل، (١٩٩٤م)، بِنَاء الجُمْلة في الحَدِيث النَّبويِّ الشَّريف في الـصَّحيحَيْن، (ط٢)، عمَّان: دار البَشِير.

هذا جهدٌ مُقِلٌّ، سعيت فيه في سبيل خدمة لغتنا العربيَّة العظيمة، وَالكشف عن بعض أدوات النَّظر فيها، فإنْ أصبتُ الحَقِيقة، فمن الله تعالى وَتوفيقه، ثُمَّ من كِلاءة أهل العلم وَموفور أدبهـم وعلمهم، وَإنْ كان غير ذلك فمن نفسي المُقصِّرة.

وَالله تعالى أعلمُ

البَاحِث

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

# التَّمْهِيدُ

أوَّلاً: توطئة

ثانياً: مفهوم التَّوسُّع لغةً وَاصطلاحاً

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

| اسم الباب | رقم الحديث | الجزء | رقم الصَّفحة |
|---|---|---|---|
| باب السهولة والسماحة في الشراء والبيع ومن طلب | ١٩٧٠ | ٢ | ١٧١ |
| باب فضل التهجير إلى الظهر. | ٦٢٤ | ١ | ١٧٢ |
| باب الآبار على الطرق إذا لم يتأذ بها | ٢٣٣٤ | ٢ | ١٧٢ |
| باب صفة النار وأنها مخلوقة. | ٣٠٩٤ | ٣ | ١٧٢ |
| باب إذا ركع دون الصف | ٧٥٠ | ٣ | ١٧٣ |
| باب قوله تعالى: فصل عليهم، ومن خصّ أخاه بالدعاء دون نفسه. | ٥٩٧٧ | ٥ | ١٧٣ |
| باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين. | ٥٧٨٢ | ٥ | ١٧٤ |
| باب من شهد بدراً | ٣٧٦٧ | ٤ | ١٧٤ |
| باب الفتن وأشراط الساعة | ٦٧٠١ | ٦ | ١٧٤ |
| باب تعليم النبي (ص) أمته من الرجال والنساء ممّا علمه الله ليس برأي ولا تمثيل. | ٦٨٨٠ | ٦ | ١٧٥ |
| باب إذا تصدّق على غني وهو لا يعلم. | ١٣٥٥ | ٢ | ١٧٦ |
| باب قوله تعالى: " إني جاعل في الأرض خليفة | ٣١٤٨ | ٣ | ١٧٧ |
| باب الوصاءة بالجار. | ٥٦٦٩ | ٥ | ١٧٧ |
| باب هل يعطي أكبر من سنّه. | ٢٢٦٢ | ٢ | ١٧٧ |
| باب إذا زكّى رجل رجلاً كفاه. | ٢٥١٩ | ٢ | ١٧٩ |
| باب الصلاة على الحصير | ٣٧٣ | ١ | ١٧٩ |


All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

| اسم الباب | رقم الحديث | الجزء | رقم الصَّفحة |
|---|---|---|---|
| باب غزوة مؤتة من أرض الشام. | ٤٠١٢ | ٤ | ١٨٠ |
| باب المدينة تنفي الخبث | ١٧٨٤ | ٢ | ١٨٠ |
| باب الحراسة في الغزو في سبيل الله. | ٢٧٣٠ | ٣ | ١٨١ |
| باب الخصومة في البئر والقضاء فيها. | ٢٢٢٩ | ٢ | ١٨١ |
| باب الخصومة في البئر والقضاء فيها. | ٣٣٤٧ | ٣ | ١٨١ |
| باب من اتكّأ بين يدي أصحابه | ٥٩١٨ | ٥ | ١٨٢ |
| باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل | ٥٦٨٨ | ٥ | ١٨٢ |
| باب الأمر بشفع الأذان وإيثار الإقامة. | ٥٧٩ | ١ | ١٨٣ |
| باب ما يقال بين التكبيرة والإحرام | ٧١١ | ١ | ١٨٤ |
| باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب | ٧٩٩ | ١ | ١٨٥ |
| باب قوله:والذين يدعون مع الله إلهاً آخر | ٤٤٨٤ | ٤ | ١٨٥ |


## فهرس أحاديث صحيح مُسلِم


| اسم الباب | رقم الحديث | الجزء | رقم الصَّفحة |
|---|---|---|---|
| باب المستحاضة وغسلها وصلاتها | ٣٣٣ | ١ | ٦٣ |
| باب بيع الطعام مثلاً بمثل | ١٥٩٥ | ٣ | ١٢٣ |
| باب فضل صلاتي الصبح والعصر | ٦٣٢ | ١ | ١٢٦ |
| باب البر والصلة | ٦٦ | ١٦ | ١٤٦ |
| باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور الفتن | ١٨٤٧ | ٣ | ١٧١ |
| باب من استلف شيئاً فقضى خيراً منه | ١٦٠٠ | ٣ | ١٧٧ |
| باب بدء الأذان | ٣٧٧ | ١ | ١٨٣ |


All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

# فهرس الأشعار

| البيت الشِّعريّ | القافية | القائل | الصَّفحة |
|---|---|---|---|
| ــ لَهُمْ جُلُّ مَالِي إنْ تَتَابَعَ غِنًى وَإنْ قَلَّ مَالِي لَمْ أُكَلِّفْهُمْ رِفْدَا | د | المُقنّع الكنديّ | ٣٤ |
| ــ أضَاءَتْ لَنَا النَّـــــارُ وَجْهًا أعَزَّ مُلْتَبِسًا بِالْفُؤَادِ التِـبَاسَا | س | النَّابِغة الجعديّ | ١٧٥ |
| ــ كَذَاكَ الشَّمْسُ يَبْعُدُ أنْ تَسَامَى وَيَدْنُو الضَّوءُ مِنْهَا وَالشُّعَاعُ | ع | البحتريّ | ١٥ |
| ــ لَهُ أيَطلا ظَبْيٍ وَسَاقا نَعَامَــةٍ وَإرْخَاءُ سَرْحَانٍ وَتَقْرِيبُ تَتْفُلِ | ل | امرؤ القيْس | ٢٢ (الحاشية) |
| ــ تَاللهِ لَوْلا اللـــــهُ مَا اهْتَدَيْنَــا وَلا تَصَــدَّقْنَا وَلا صَلَّيْـــنَا<br>وَأنْزِلَنْ سَكِيـــــــــنَةً عَلَيْنَا وَنَحْنُ عَنْ فَضْلِكَ مَا اسْتَغْنَيْنَا | ن | عبدالله بن رواحة | ٥٦ |
| ــ أقرَّتْ لَهُ بِالْفَضْلِ أُمَّةُ أحْمَدَ فَدَانَ لَهَا مِعْوَجِهَا وَقَوِيمُهَا | هــ | البحتريّ | ١٤ |

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit